

(89)

شیراز

هو الله

حمدا لمن أنار الأفق الأعلى بضياء ساطع من شمس الحقيقة على الأرجاء و أفاض على الوجود فيض الجود و تجلى على الاكوان بفيض الرحمن و انجذبت حقائق الامكان و انبعثت و اشتعلت و انصعقت و التهمت و ائتلفت و ارتقبت و استفاضت من تلك الآثار و استنارت من تلك الانوار و خضعت و خشعت لرب الآيات البيئات فى الاعلان و الاجهار و النور الساطع من الملاء الاعلى بالتحية و الثناء على الكلمة العلياء الجامعة للاسماء الحسنی الفائضة من العوالم العلياء على الحقائق المنجذبة بنفحات الله الناطقة بالثناء على الجمال الابهى و على من تنور بنوره و انجذب بظهوره الى ابد الآباد

ای بنده آستان مقدس از نوافل و مندوب و اذکار و اوراد مسنون سؤال نموده بودید در این دور آنچه منصوص فرائض است اما اوراد و اذکار و نوافل و مندوب مخصوص غیر مفروض اما قرائت هر مناجات بعد از نماز محبوب و مقبول اختصاص نداشته و اما تکمیل نفس در این دور منوط بریاضت و خلوت و عزلت نه بلکه بانقطاع و انجذاب و اخلاق رحمانی و تحصیل معارف ربانی و تحسین اطوار و تزیین قلب بنفحات رب الاسرار بوده و خواهد بود آداب و اصول ریاضت که از پیش بود بکلی منسوخ گشت هذا هو الحق و ما بعد الحق الا الضلال المبین و عليك التحية و الثناء (ع ع)